

الأغاني

- (ففرجتُ همَّ الموتِ عنِّي بحلافةٍ ... كما شققتِ الشَّقراءُ عنها جلالها) .
- ونسخت هذا الخبر على التمام من كتاب يحيى بن حازم قال حدثني علي بن صالح صاحب المصلى قال قال القاسم بن معن كان الشماخ تزوج امرأة من بني سليم فأساء إليها وضربها وكسر يدها فعرضت امرأة من قومها يقال لها أسماء ذات يوم للطريق تسأل عن صاحبها فاجتاز الشماخ وهي لا تعرفه فقالت له ما فعل الخبيث شماخ فقال لها وما تريدن منه قالت إنه فعل بصاحبة لنا كيت وكيت فتجاهل عليها وقال لا أعلم له خيرا ومضى وتركها وهو يقول .
- (تُعارضُ أسماءُ الرِّفاقَ عشيةً ... تسائل عن صرعنِ النساءِ الذِّواكحِ) .
- (وماذا عليها إن قلاوصُ تمرَّغتُ ... برعدلين أو ألقتهما بالمصاصيحِ) .
- (فإنكِ لو أنكِ دارتِ بكِ الرِّحاحُ ... وألقيتِ رحلي سَمحةً غيرَ طامحِ) .
- (أسماءُ إنِّي قد أتاني مخبِّرُ ... برفيقةٍ يُنديني منطلقاً غيرَ صالحِ) .
- (بَعَجَتْ إلى البطنِ ثم انتصتُهُ ... وما كلُّ من يُفشَى إليه بناصحِ) .
- (وإنِّي من قومٍ على أن ذمَّتهم ... إذا أولموا لم يُولِموا بالأزافِجِ) .
- (وإنكِ من قومٍ تحينُ نساؤُهُم ... إلى الجانبِ الأقمصى حنينَ المذائحِ) .
- ثم دخل المدينة في بعض حوائجه فتعلقت به بنو سليم يطلبونه بظلامه صاحبتهم فأنكر فقالوا احلف فجعل يطلب إليهم ويغلظ عليهم أمر